المناسبات والاعياد الدينية في العصر البويهي (334-447هـ)

أ.م.د. علاء حسين ترف
اديان محيسن هادي

الملخص

تطرق البحث الى ابرز المناسبات والاعياد الدينية في فترة سيطرة البويهيين على الخلافة العباسية ، اذ اشرنا الى ابرز المناسبات والاعياد الدينية ابتداءً من مواكب الحج مرورا في الاعياد الاسلامية وكان ابرزها المولد النبوي وعيد الفطر وعيد الاضحى مرورا بعيد الله الاكبر عيد الغدير الاغر ، ثم تكلمنا عن يوم الجمعة ومنزلته اذ عد من الاعياد الدينية بالنسبة للمسلمين على حد سواء ، كذلك يوم الجمعة عند الخلفاء الذي يعتبر راحة اسبوعية عندهم ، كذلك الحال بالنسبة للمواكب الحسينية التي ابدى لها البويهيين اهمية خاصة ، والسبب في ذلك هو المذهب الشيعي الزيدي الذي كان عليه البويهيين الذي ادى الى الاهتمام بذكرى عاشوراء وممارسة الطقوس الخاصة بيوم عاشوراء ، فبهذا كان البويهيين قد اولو اهتماما كبيرا بتلك الاعياد والمناسبات .

Abstrac :

The research dealt with the most prominent occasions and religious holidays during the period of control of the Buyids over the Abbasid caliphate, as we referred to the most prominent occasions and religious holidays starting from the Hajj processions passing through the Islamic holidays, the most prominent of which were the Prophet's birthday, Eid al-Fitr and Eid al-Adha, passing through God's greatest holiday, Eid al-Ghadeer al-Aghar, then we talked about the day Friday and its status, as it was considered a religious holiday for Muslims alike, as well as Friday for the caliphs, which is considered a weekly rest for them, as is the case with the Husayni processions to which the Buyids showed special importance, and the reason for that is the Zaydi Shiite sect that the Buyids were upon, which led to Paying attention to the memory of Ashura and practicing the rituals of Ashura day. Thus, the Buyids had paid great attention to these holidays and occasions .

المقدمة

يتناول البحث الى تسليط الضوء على المناسبات والاعياد الدينية في العصر الاسلامي في فترة السيطرة البويهية على الخلافة العباسية ، اذ برزت الاعياد والمناسبات بصورة واضحة وباهتمام كبير من قبل تلك الاسرة الحاكمة التي سيطرة على دفة الخلافة في ذلك العصر ، وبرزت تلك المناسبات وفق معتقدهم الذين اتبعوا المذهب الزيدي وهم بذلك اختلفوا عن مذهب الخلافة العباسية التي كانت على المذهب السني ، وبذلك قام البويهيين باظهار مناسباتهم الدينية وفق ما اعتقدوا به ، وخاصة فيما يتعلق ببعض المراسيم الخاصة بالحج هذا من ناحية والناحية الاخرى المهمة والتي خرجوا بها عن المألوف الا وهي اقامة المراسيم الحسينية خاصة في يوم عاشوراء ، كذلك الحال ليوم الغدير اذ اقاموا بذلك احتفال كبير ينسجم مع اهمية المناسبة والتي لها اهمية كبيرة لدى الشيعة بوجه عام .

اولا / مواكب الحج :

لمحة تاريخية عن موكب الحج :

ذكر الموكب في المعنى اللغوي بابة من السير والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وقد اوكب البصير اذا لزم الموكب، وتقول واكبت القوم اذا ركبت معهم[1] والواضح ان الموكب هو

مجموعة من الناس يركبون الابل مزينة وربما يكون الموكب هم جماعة من الفرســـان كما عرف الموكب بوزن الموضــع بابه من السـير، وهو أيضــا القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة من الفرســان،[2] والموكب الجماعة الناس ركباناً ومشاةً[3] اما في الاصطلاح فان كلمة موكب هو اليوم الذي يجلس فيه الخليفة للناس مجلساً عاماً[4] ، وفي اطار ذلك تعتبر مكة،[5] لها أهمية للمسـلمين على مر العصـور وذلك لان الحج الركن الخامس من اركان الإسـلام وفرض عين على كل مكلف قادر في العمر مرة احدة على الأقل والدليل قول الله عز وجل " **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ** "[6] ، والواضح من قول الله تعالى من الناس حج البيت، أي وجد اليه طريقاً بنفسه، وماله واختلف في الاستطاعة فقيل هي الزاد، والرحلة قيل ما يمكنه من بلوغ مكة باي وجه ممكن[7] .

ورد في السنة النبوية الشريفة عن النبي (صَلّى الله عَلَيه واله وسلم) " **بني الإسلام على خمس على شهادة ان لا اله الا الله، وان محمداً عبده ورسوله واقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت وصوم رمضان** "[8] وقوله (صل الله عليه واله وسلم) " **يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل : أكل عام يا رسول الله؟ فسكت صلى الله عليه واله وسلم .حتى قالها ثلاثاً. فقال عليه الصلاة والسلام : لو قلت : نعم لوجبت . ولما استطعتم** "[9] ، كما تجلت مظاهر الخلفاء العباسيين الخاصة التي تدل على سيادتهم الروحية في مواكبهم المتجهة من بغداد الى الحجاز للحج [10] ، وكانت هذهِ المواكب " **هي اهم مظاهر الرسوم الإسلامية فهذهِ في اول الامر لم تكن دقيقة أو لها نظام معين وكان اهمها الموكب الذي يخرج فيه الحجاج الى مكة وخصوصا اذا صحبهم الخليفة**" [11] ؛ لان مرسوم التولية يصدر من دار الخلافة حصراً، ومن امثلة تلك المراسيم هو المرسوم الذي أصدره الخليفة الطائع بالله (381-363هـ/ 974-991م)

عند تولية الشريف الرضي[12] ولاية الحج بالإضافة الى نقابة الطالبين والاشراف على المساجد عامة وهذا ما عهد الطائع الى محمد بن الحسين امره ان تسير حجيج بيت الله الى مقصدهم ويحملهم في بدائيتهم وعودتهم ويرتبهم في مسيرهم ومسلكهم ويرعاهم في اناء ليلهم ونهارهم حتى لا تنالهم شده ولا تصل اليهم مضرة وان يرعاهم في المنازل[13] ، كما ذكر عهود تولية الشريف المرتضى[14] للحج، والمظالم نقابة النقباء الطالبين سنة (406هـ /1015م) من قبل القادر بالله (381-422هـ/ 911-م 1030م) الذي قرأ في الدار الملكية بحضور فخر الدولة البويهي[15] .

جاء فيه " **هذا ما عاهد عبد الله أبو العباس احمد الامام القادر بالله امير المؤمنين الى علي بن موسـى العلوي حين قربته اليه الانسـاب الزكية وقدمته لديه الأسـباب القوية واسـتظل معه بأغصـان الدوحة الكريمة واختص عنده بوسـائل الحرمة الوكيدة فقلد الحج والنقابة وامره بتقوى الله وذكر كلاما فيه طول من أيحائه بالخير واللطف فيما اسـترعى**" [16] وجب على من تولى امارة ركب الحج شـروط وحقوق وواجبات اتجاه الحجيج ، وذكر ان الخليفة المطيع (363-334هـ /946-974) قوله لامير الحاج "**... وحط الحاج حياطة تامة، وذد عنهم ذيادة، عامة ورفههم في المسير رفاهية معتدلة، وارم عنهم جميعا مراماة متصلة، وسوّ في ذلك بين قويهم وضـعيفهم وشـريفهم ومشـروفهم؛ فانهم لله متاجرون، وفي طلب ثوابه مسـافرون، والى بيته الحرام سـائرون، ولقبر نبيه (عليه السـلام) زائرون، يتجشـمون الشـقة، ويكابدون شـدة المشـقة، ابتغاء للثواب والحضـوة في المآب، فمعاونتهم واجبة ، ومعاضـدتهم مفترضـة ، لازمة ، حتى تشـملهم السـلامة في الاجسـام والاحوال ، والامنة في الحل والترحال ...** "[17] اما ما يخص منصـب امير الحج اصـبح في هذه الفترة منصـباً ثابتاً يشغله صاحبه بصفة دائمة، وقام الحكام البويهيين بترشيح العلويين او تقليدهم منصب امير الحج فقد قلد معز الدولة الحسين بن موسى بن محمد العلوي نقابة العلويين و الحج (355هـ/966م)[18] .

وبناءً على ذلك كان يتقدم موكب الحجاج عند خروجه من بغداد حامل العلم ثم يتبعه ضارب الكوس وجند السفر والقواد والدعاة والحجاب وعند وصول موكب الحجاج الى مكة المكرمة يقوم امير الحج بإلقاء خطبة نيابة عن الخليفة وتعلق القناديل التي احضـرت من بغداد على الكعبة وهي مصـنوعة من الذهب والفضـة وتنصـب

الاعلام ، التي تنقش عليها اسم الخليفة كما فعل امير الحج احمد بن الحسين الموسوي نقيب الطالبين سنة (360هـ/ 971م) وعند رجوع الموكب بعد انتهاء الحج يقام احتفال بحضرة الخليفة احياناً تقدم فيه الهدايا والخلع لأفراد الحاشية وغيرهم[19] .

وهناك من اناب عنه في تولي منصب امرة الحج الشريف الاقساسي[20] سنة (381هـ/992م) واستمر في قيادة مركب الحج العراقي حتى سنة (384هـ/995م) وضل يعزل ويعيد تقليده حتى سنة (393هـ/1003م) تم تقليد العلامة الموسوي امارة الحج وكان تعيينه سنة (394هـ/1004م) ، وقد عين من قبل بهاء الدولة[21] بن بويه[22] بعد وفاة الشريف الرضي في سنة (406هـ/1015م) واعقبه اخوه الشريف المرتضى، امرة الحج ونقابة العلويين والمظالم وحج باهل العراق نيابة عن الاقساسي في السنوات (412هـ/1022م -414هـ/ 1024م / 415هـ /1025م) وفي سنة (416هـ/ 1026م) توقف ركب الحج من العراق وبقية بلدان المشرق الإسلامي ؛ بسبب انعدام الامن في الطريق حتى سنة (456هـ/ 1064م)[23] اعتمد امراء الحج في هذهِ الفترة الطرق السلمية في التعامل مع القوى المختلفة التي تعترض سبيلهم اذا لم تكن ترافقهم قوات عسكرية كبيرة تمكنهم من فرض الامن والنظام في طريق الحج والأماكن المقدسة بالقوة بسبب ضعف الدولة العباسية وقوة مناوئيها، والخارجين عليها وكان سلاحهم هو تأثيرهم الروحي والادبي على هؤلاء وقد نجحوا في منع وقوع المذابح والمأسي التي كان يتعرض لها الحجاج العراقيون على ايدي القرامطة[24] بالإضافة الى تخفيف حدة المصادمات الدموية التي كانت تحدث مع امراء الركب المصري أيام الدولة الاخشيدية ؛ بسبب التنافس على الخطبة بعد استيلاء الفاطميون على مصر والامر الذي عرض الحجيج الى الحضر هو سبب الازمة المالية الخانقة التي عانت منها الخلافة العباسية في ظل التسلط البويهي[25] .

ثانيا / مواكب الاعياد الاسلامية :

1- المولد النبوي :

من اعظم المواسم التي تحتفل بها المسلمين الاحتفال بمولده (صلى الله عليه واله وسلم) بل هو الأصل في تلك المواسم والاحتفالات الأخرى التي تتخذ للأولياء والصالحين فكان الفراعنة واليونان يحتفلون بالألهة ويجعلون عيداً لظهورها[26] واعتمد المسلمين الذين يحتفلون بالمولد النبوي بداية الاهتمام بيوم مولد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، الا ان النبي محمد نفسه كان يصوم يوم الاثنين وفي ذلك قال عندما سئل عن صوم الاثنين **" فقال : فيه ولدت . وفيه انزل عليّ "**[27] .

وفي أواخر القرن الرابع الهجري /العاشر الميلادي اهتمت الدولة الفاطمية في مصر بالاحتفال بالمولد النبوي لأول مرة في تاريخ الإسلام وفي اطار ذلك ذكر الأيام التي كان الخلفاء الفاطميون يحتفلون بها ويتخذونها اعياداً في طوال السنة يوسعون فيها على الرعية ويعظمون فيها العطاء والهبات وهي تشمل على عشرين موسماً وعيداً منها الموالد الستة وهي مولد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ومولد علي بي ابي طالب (عليه السلام) ومولد الحسن والحسين وفاطمة (عليهم السلام) ومولد الخليفة الحاضر وكانت لهذه الموالد رسوم خاصة يفعلها الخليفة ويحتفل بها الشعب [28] وقيل ان اول من احدث الاحتفال بالمولد هو صاحب اربل[29] الملك المظفر أبو سعيد كوبري[30] ومما لا شك فيه عمل الملك المظفر المولد الشريف في ربيع الأول واحتفل به احتفالاً هائلاً وكان مع ذلك شهما شجاعا بطلا عاقلا عالما عادلا وذكر ان من احسن ما ابتدع في زمانه ما كان يفعل في مدينة اربل من الاحتفال بالمولد النبوي واول من فعل ذلك بالموصل[31] عمر بن محمد الملا[32] احد الصالحين المشهورين وبه اقتدى وسار على خطاه في ذلك صاحب اربل[33] .

اختلف حول تاريخ المولد النبوي الشريف بين علماء المسلمين ، فعند الشيعة فأن المرجح هو يوم 17 ربيع الأول[34] اما عند السنة فالمعروف عندهم هو يوم 12 ربيع الأول[35] ولادة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بمكة في دار عرفت بدار ابن يوسف من شعب بني هاشم[36] وصور الاحتفال بالمولد تعددت وهي ان تحتفل في شهر ربيع الأول في يوم الثاني عشر من كل عام بذكرى ميلاد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) واختلفت

احياء هذهِ الولادة باختلاف البيئات والبلدان منهم من يعد طعاماً خاصاً تجتمع الاسر من حوله ومنهم من يحتفل بأصناف من الحلوى ذات اشكال وصور مخصوصة يصفها الباعة تعرف بحلوى المولد تعرض في الأسواق في ذلك الوقت وهناك من يجتمع حول المنشدين ليسمعهم قصة المولد الشريف وصفة الاحتفال يكون في المسجد او احد بيوت الأغنياء ويكون الاستعداد من بداية شهر ربيع الأول الى اليوم الثاني عشر في كل عام فيبدأ بقراءة بعض آيات القرآن الكريم ثم يتناولون قراءة جانب من سيرته (صلى الله عليه واله وسلم) وما لاقاه في بداية حياته (صلى الله عليه واله وسلم) وبيان نسبه الشريف[37] .

ولابد للإشارة الى ان استحسن القيام عند مولده الشريف ائمة ذو رواية، وروية فطوبى لمن كان تعظيمه (صلى الله عليه واله وسلم) غاية مرامه ومراماه[38] وجدير بالذكر الاهتمام الذي ابدوه المسلمين بمولد النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فكانت تضاء الانوار وتعلق الزينات في الأسواق وتوزع الصدقات على المساكين وذوي الحاجات ويتحدث العلماء للناس عن ميلاد المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) وما تبعه من بشائر ويتضح لنا ان هذه الأيام أيام مباركة ويجب على المسلمين الاكثار من الدعاء والتقرب لله بتقديم الصدقات وصلة الارحام وغيرها من اعمال البر[39] ومن الاعمال المستحبة صيام يوم ولادة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) يعادل ثوابه صوم سنة[40] وكذلك استحباب التصدق وزيارة الأماكن المقدسة واعمال الخير واسعاد المؤمنين في هذا اليوم[41] وكانت تلقى الكلمات والقصائد والابتهالات التي تعتبر دينية ثم تعد سمائط الاكل والحلوى فيتناول الحاضرون ما لذ وطاب ثم ينصرفون بعد ذلك، وهذا نظير ما كان يفعله الفاطميون بالاحتفال بالمولد [42] .

2- **عيد الفطر :**

عيد الفطر يكون في اليوم الأول من شهر شوال الذي يفطر فيه المسلمون محتفلين بإتمام الصيام في شهر رمضان[43] وفي اطار ذلك في حديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) فقال : **" هناك يومان نهى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عن صيامها يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تأكلون فيه من نسككم "[44]** على ان يكون العيد يوم فرح وسرور واصفا ذلك بقوله : **"ان هذهِ أيام اكل وشرب "**[45] وقد روى انس قال : **" كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتراً "**[46] ولابد للإشارة ان عيد الفطر من اهم الأعياد التي يحتفل بها المسلمون في الدولة العباسية حيث بدأ بالاحتفال بالعيد رؤية هلال شهر شوال ويتم الإعلان عنه بعد ما تنقل هذهِ الشهادة الى قاضي القضاة[47] وبحلول شهر رمضان الذي يكون شهر للعبادة فتضاء المساجد بالمصابيح وتقام الصلوات الخمس اضافة الى اقبال الناس على سماع وقراءة القرآن في منازلهم وفي المساجد وقيام العديد من المرتلين بترتيل القرآن بعد صلاة العصر[48] ومن عاداتهم انهم كانوا يخرجون الصدقات من أموالهم ويجعلون لعائلاتهم نفقات خاصة بالعيد ويتبادل الناس الزيارات، والتهاني بالعيد، وتعلق الاقمشة الحريرية بالألوان وتزين بها شوارع وطرقات بغداد وقد شكل عيد الفطر مناسبة في تبادل الزيارات بين الأصدقاء والاقارب[49] ولأهل بغداد عادات وتقاليد خاصة بهم وفي اطار ذلك كانت عادة طريفة تحدث بعد انقضاء أسبوع على العيد يخرجون الى اطراف بغداد لدفن العيد فيخرج الناس كبارهم وصغارهم وعلى رأسهم رؤوس المحال يأتون بشخص يمازحونه ويضحكون معه ثم يكفنونه على هيئة ميت امام الناس وهم يبكون فاذا فرحوا وانبسطوا قام الميت وهم يضحكون[50] .

واحتفل الخلفاء والامراء والولاة بعيد الفطر احتفالا دينيا فيؤمون الناس بالصلاة ويلقون عليهم في فضائل العيد وما يجب على المسلمين اتباعه للمحافظة على شعائر الإسلام وهذهِ مظاهر الاحتفال تشابه في اغلب المدن الإسلامية لاسيما في القاهرة[51] وخاصة العصر الفاطمي فكان الحكام والامراء وعامة الشعب يحتفلون بهذهِ المناسبة وقد اشتهروا بأسمطتهم[52] في الولائم العامة والخاصة وسفراتهم في المنتزهات فيخرج ولدان وقد صبغا جسدهما بالسواد فيضحكون الأطفال ويستدرون احسان الكبار بالرقص والقفز ويرددون كلمة بيضة بيضة[53] وسمي عيد الفطر (بعيد الحلل) وهي تقديم الحلل الى الامراء والاشراف وغيرهم في هذا العيد بالإضافة الى توزيع الملابس والاطعمة والنقود الذهبية على الضيوف والمواطنين على اختلاف درجاتهم[54] تبدأ بشائر هذا

العيد من ليلة (27رمضان) حيث توقد المصابيح، والسحر يقرع بطبله عقب النهار والمآذن تقوم في سواد الليل والباعة يبتكرون أناشيد لوداع رمضان من أروع الشعر[55] .

اما صلاة عيد الفطر، اذا قربت الأيام الأخيرة من شهر رمضان استعد الناس لصلاة عيد الفطر فيتهيأ الولاة والامراء، وأصحاب الرتب على باب القصر فاذا اعلن العيد استعدوا للصلاة فيلبسون ثياب بيضاء موشحة وفوق رؤوسهم[56] مظلة[57] شرط ان يكون بلون الثياب التي يلبسونها ويكون خروجهم من باب العيد[58] الى المصلى ويبدؤون بفرش الطرقات في المحراب، ويعلق أيضا سترين على يمينة ويساره يضع في الأيمن (البسملة)، و (الفاتحة) و(سبح باسم ربك الأعلى)[59] ، وفي الايسر بعد الفاتحة (هل اتاك حديث الغاشية)[60] فيصلى صلاة العيد بالتكبيرات ليخطب خطبة العيد[61] ويبدأ الاحتفال عادة بزكاة الفطر التي تسبق صلاة العيد بعدها يجمع المسلمون في المسجد لأداء مراسيم الصلاة ثم ينصرفون الى منازلهم[62] .

3- **عيد الأضحى :**

فيما يخص عيد الاضحى فيبدأ هذا العيد في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة ومدته أربعة أيام فاليوم الأول يطلق عليه يوم النحر اما الأيام الباقية فتسمى أيام التروية[63] وفي اطار ذلك عن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال **" يوم عرفه ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الإسلام وهي أيام اكل وشرب"**[64] وذكر ايضاً ان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) **قال " يوم النحر بعد الصلاة ثم قال : من صلى صلاتنا ونسك نسكا فقد أصاب النسك"** [65] ففي يوم النحر كان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) **" لا يأكل حتى يرجع فيأكل من نسكيته"**[66] . بالإضافة الى ذلك ما ذكر عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) **" كان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي "** [67]

وفي اطار ذلك ما جاء في كتاب الله في قوله تعالى **(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ)**[68] صلاة العيد يوم النحر وانحر نسكك[69] وجاء ايضاً قوله تعالى : **(قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ١٤ ۝ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ)**[70] وهذا يعني اعطى صدقة الفطر وصلى صلاة العيد[71] ويأتي هذا العيد بعد ركن من اركان الإسلام وهو فريضة الحج ورد عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) قال : **" من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه "**[72] واستناداً الى ذلك ذكر أيام منى يعني الثلاثة بعد النحر وهي ايام التشريق ففيه ان هذه الأيام داخلة في أيام العيد وحكمه جار عليها في كثير من الاحكام لجواز التضحية وتحريم الصوم، واستحباب التكبير وغير ذلك[73] .

اهتم الخلفاء وكذلك الامراء البويهيين بالاحتفال بدرجة كبيرة من الروعة ففي صبيحة اليوم العاشر من شهر ذي الحجة وبعد الانتهاء من الوقوف بعرفة تاسع أيام الحجيج يبدأ الاحتفال بعيد الأضحى، ولا تختلف العادات الاحتفالية كثيرا من عيد الفطر خاصة الاستعداد للصلاة وابداء التهاني، والمعايدة بهذهِ المناسبة فمظاهر الاحتفال بالعيد تتشابه في اغلب مدن وحواضر الدولة العباسية بغداد ودمشق و مصر[74] حيث تسطع الانوار في أروقة بغداد ليالي العيد وتتعالى أصوات المسلمين بالتكبير وتزدحم الأنهار بالزوارق المزينة بأفخم الزينات وتضاء من جوانبها القناديل وتتلألأ الانوار من قصور الامراء وقد لبس الناس القباء السود تشبها بالخلفاء العباسيين وكان بعضهم يتخذ بدل العمائم قلانس طويلة مصنوعة من القصب والورق مبطنة بالسواد، ويلبسون دراعات كتبت عليها بعض العبارات[75] ، ولابد للإشارة الى احتفال الامراء البويهيين الذي كان على درجة كبيرة من الابهة والفخامة فقد امر عضد الدولة ان تضاء جميع أسواق شيراز وغيرها من المدن بالأنوار، وان توزع الحلوى، وتقام المآدب، وتعطى الكسوة للفقراء والمساكين[76] .

و كان يقام في اول أيام عيد الأضحى مأدبة فخمة ويتميز بركوب الخيل الى المنحر ثلاث مرات متواليات في أيامه الثلاثة الأولى واشتراكه في إجراءات النحر[77] و للنساء دور كبير في المناسبات حيث يقومن بصنع الكليجة، والتويتات والكرابيج وهي حلويات ومعجنات وكان الصغار يقبلون ايدي الكبار ويمدون أيديهم لتلقي العيديات[78] ، واهم ما يميز هذا العيد هو ذبح الاضاحي وقد أكد الإسلام على الأضحية واهتم المسلمون بها ولم يقتصر ذبح الاضاحي على العامة، وافراد الرعية فحسب بل كان الخليفة اول من يشرع في التضحية بعد صلاة

العيد ويأذن بعد ذلك للعامة بذبح الاضـاحي[79] وفي اطار ذلك ان في يوم النحر ركب الخليفة المعتضـد بالله الى المصـلى الذي يجاور قصـره ومعه القواد، ورجال الجيش وصـلى بالناس وقيل انه كبر في الركعة الأولى سـتة تكبيرات وفي الركعة الثانية تكبيرة واحدة وخطب بالناس الا ان خطبته لم تسـمع[80] اهتم الخلفاء، والامراء والعامة في عيد الأضحى على روابط الاخوة والعدالة والمساواة على التفاخر وتناسي الأحقاد وإعطاء الصدقات للفقراء والمسـاكين وتكريسـا لمبدأ التكافل الاجتماعي في الإسـلام وذكر ان المقتدر فرق في يوم التروية، ويوم عرفة من البقر والغنم ثلاثين الف رأس[81] ، ومن الضـروري ذكر اهم العادات والتقاليد التي ميزت اهل بغداد خلال عيد الأضحى وهي زيارة قبور الإباء، والاجداد في مقابر قريش حيث يجتمعون للقراءة والدعاء[82].

وبعد انقضـاء دفن العيد يخرجون وتحت كل واحد منهم حصـان عليه سـرج مذهب، وعليهم ملابس مزركشة في احسن حلة[83] ويلاحظ ان صفة هذهِ المناسبة تعد صفة مهمة ومميزة في إقامة الولائم والمآدب في قصـور الامراء او الخلفاء والاغنياء وقد اشـتهرت هذهِ الولائم ما امتازت به من اجود أنواع الطعام ومن بين الأطعمة التي تقام على الموائد في العيد (الاسـمطة) كانت توضـع امام المجلس الذي يجلس في الخليفة مائدة من الفضـة تعرف بالمدورة وعليها الاواني الذهبية والاطعمة الفاخرة التي تليق بالملوك ويوضـع السـماط ويرص الخبز على جوانبه[84] .

4- عيد الغدير[85] :

ان عيد الغدير من الأعياد المهمة الذي نصـب فيه رسـول الله (صـلى الله عليه واله وسـلم) امير المؤمنين (عليه السـلام) وهو يوم ثمانية عشـر من ذي الحجة وان رسـول الله أوصـى ان يتخذ ذلك اليوم عيداً [86] ، ولابد للإشـارة ان هذا اليوم يوم البشـرى وجاء ذكر قول الله تعالى **(يَا أَيُّهَا الرَّسُـولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)**[87] والواضح ان هذهِ اية التبليغ نزلت على النبي الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) لكي يبلغ ولاية امير المؤمنين ونزلت في حجة الوداع وعند نزوله الجحفة يوم الغدير في الحجة فنادى صـلاة الجامعة واخذ بيد علي (عليه السـلام) **" فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعادي من عاداه وانصـر من نصـره واخذل من خذله فأنه مني وانا منه بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي"** [88] ثم تابع الرسـول (صـلى الله عليه واله وسـلم) خطبته وحث الناس على اتباع امير المؤمنين (عليه السـلام) وانتهت بتعيين امير المؤمنين اميراً ووصـياً وخليفة لرسـول رب العالمين وفي اطار ذلك نزلت الآية الكريمة **(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِـيتُ لَكُمُ الْإِسْـلَامَ دِينًا)**[89] وتعد هذه المناسبة من المناسبات الربانية من تمسك بها فاز بدنيا سعيدة واخرة حميدة بأعلى الجنان ومن لا يؤمن بها فقد دخل ضـلال مبيناً وخسـر دنياه واخرته[90] ، وسـمي عيد الله الأكبر[91] ، وسـمي عيد اهل بيت محمد [92] ، وقد اعتاد الشـيعة للاحتفال بهذه المناسـبة وفي اطار ذلك **"ولد علي (رضـي الله عنه) وشـيعته يعظمون هذا اليوم"** [93] ونسـتنتج مما سـبق ان الاحتفال بعيد الغدير يضـرب بجذوره الى أعماق التاريخ الإسـلامي وما روي عن الامام الرضـا (عليه السـلام) **" انه كان يحتفل بذلك اليوم حيث قال حضـرت مجلس مولانا علي بن موسى الرضا في يوم الغدير، وبحضرته جماعة من خواصه وقد احتبسهم عنده للإفطار معه قد قدم الى منازلهم الطعام والبر والبسـهم الصـلاة والكسـوة حتى الخواتيم والنعال"** [94] ولا بد من التأكيد على ان اول من احتفل بعيد الغدير هو معز الدولة بن بويه سنة (352هـ/963م) في بغداد وذكر الذهبي[95] في حوادث سنة (352 هـ / 963 م **" في الثامن عشر ذي الحجة عملت الرافضة**،**[96] عيد الغدير ودقت الكوسات[97] وصلوا في الصـحراء صـلاة العيد "** ، ونسـتنتج مما تقدم ان عيد الغدير لم يكن عيداً مشـروعاً ولا عمله احد من سـالف الامـة المقتدى بهم وأول مـا عرف بـالإسـلام في العراق أيـام معز الـدولـة بين بويـه فـأنـه احـدثـه في سـنـة (352هـ/963م) فاتخذ الشـيعة من حينئذ عيداً[98] واهم مظاهر الاحتفال بهذا العيد يكون بالصـلاة والدعاء، والتزاور فيما بينهم وإظهار الفرح والسرور بهذه المناسبة كما يذهبون الى زيارة النجف الاشرف وزيارة القبور، والمشـاهد التي جعلوها مرقدا لآل البيت في زعمهم ليمارسـوا هناك طقوسـاً من طواف وتبرك حولها[99] وفي

اطار ذلك ذكر ان للأمامية مجتمع باهر يوم الغدير عند المرقد العلوي الاقدس يضـم اليه رجالات القبائل ووجوه البلاد من الداني والقاصي اشادة الى هذا الذكر الكريم [100] ويمكن ان نستنتج من كل ما سبق ان وصف الاحتفال بهذا العيد في هذا العصر ترى المسلمين الشيعة من جميع البلاد منذ زمن الائمة الاطهار الى زماننا هذا يتخذون الغدير عيداً لهم في كل عام وتتوافد جماهير الشيعة في هذا العيد السعيد من كل سنة الى النجف الاشرف حيث مرقد الامام العظيم امير المؤمنين (عليه السـلام) ولا يقل المجتمعون عند قبره المقدس لزيارته عن مئة الف يأتون من كل فج عميق ليؤكدوا لأنفسهم شرف الحضور لمقامه المبارك ولا ينفضون ولا ينصرفون حتى يحدقوا بالضـريح المقدس، ويزوروا امامهم ويسلموا عليه ويهنئوه كما لو كان حاضـرا امامهم، ويلقوا في زيارته خطبا مأثوراً عن بعض الائمة الطاهرين يشتمل على شهادة امير المؤمنين (عليه السلام)، ومواقفه المشرفة وسوابقه العظيمة، وجهاده الأكبر[101].

5- يوم الجمعة :

وهناك يوم عظيم ايضـاً هو يوم الجمعة يعد من الأعياد الدينية المهمة التي تقام في كل أسبوع و وسمي أولا يوم العروبة، ثم غلب عليه اسم الجمعة والمراد به بالصلاة من يوم الجمعة صلاة المشرعة يومها والسعي هو المشـي بالإسراع بذكر الله والصلاة وفي اطار ذلك اعطى الله تعالى لهذا اليوم منزلة كبيرة وشرف وفخر وامر بترك او نهى عن الاشتغال بكل عمل يشغل عن صلاة الجمعة سواء كان بيعاً، او غيره وانما علق النهي بالبيع لكونه من اظهر مصاديق ما يشغل عن الصلاة[102] .

وعلاوة على ذلك ان الله عز وجل اخص هذا اليوم بالذكر والثناء في كتابه الكريم في قوله تعالى **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّـلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْـعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ)**[103] وتفسيراً لذلك ورد ما يثبت عظمة هذا اليوم في حديث الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) **" ان يوم الجمعة عيدكم فلا تصوموه الا ان تصوموا قبله او بعده"** [104] والواضح من ذلك حرم الصوم يوم الجمعة مخالفة لليهود والنصارى ففيه تقام الخطبة وتؤدى الصلاة التي تعد من افضل الصلوات خلال الأسبوع[105] ، أما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة، وهو عيد الأسبوع وهو مترتب على اكمال الصلوات المكتوبات فان الله عز وجل فرض على المؤمنين في كل يوم وليلة خمس صـلوات وايام الدنيا تدور على سبعة أيام فكما كمل دور أسبوع استكمل المسلمون صلواتهم فيه شرع لهم في يوم استكمالها وهو اليوم الذي كمل فيه خلق ادم وادخل الجنة واخرج منها وفيه تنتهي امد الدنيا وتقوم الساعة فالجمعة من الاجتماع على سماع الذكر والموعظة، وصلاة الجمعة وجعل ذلك لهم عيداً[106] .

- يوم الجمعة عند الخلفاء :

يعد يوم الجمعة يوم راحة أسبوعية ، اذ كان الخلفاء وعامة الناس في مدن وحواضر الدولة العباسية يرتدن الثياب الطاهرة الجميلة ويبتعدون عن كل ما له علاقة بالفواحش، والمنكرات نظراً لما يكتسبه هذا اليوم من أهمية دينية[107] ففي بغداد كانت صلاة الجمعة لها أهمية اجتماعية كبيرة حيث تكون مواسم الخطبة متعلقة بالسلطة ولهذا عاده ما كان الخلفاء العباسيون يقلدون امامة المساجد الجامعة في بغداد وبعض الحواضر للرجال المقربين ففي سنة (361هـ/ 972م) كان الحسن بن عبد العزيز الهاشمي[108] اماما لجامع الرصافة وابنه أبو بكر اماما بجامع دار الخلافة وابنه عثمان اماما في جامع المنصور[109] ، وتجدر الاشارة ان صفوف المصلين في القرن الثالث الهجري / التاسع الميلادي كانت تمتد من جامع المنصورة الى باب خراسان على نهر دجلة اما في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي كان المصلون يقفون على مسافة توازي المسافة السابقة في جامع الرصافة حتى وصفت صلاة الجمعة في بغداد بأنها يوم مشهود[110] بالإضافة الى ذلك كان هناك دار الطبل[111] فلما ملك احمد بن بويه المعروف باسم معز الدولة الملك (303هـ-356/ 915-967م) اخذ الاذن بان تضرب الطبول على بابه بعد نية السلام[112] ثم اقر الامر في عهد عضد الدولة البويهي أبو شجاع فناخسرو بن الحسن

(338-372هـ/ 949 – 982م) ، اذ كان اهل بغداد يقضون يوم الجمعة في غير الصلاة حيث كان الشعراء يجتمعون كل جمعة في القبة المعروفة بهم قبة الشعراء من جامع المنصورة فيتناشدون الشعر ويعرض كل واحد منهم على أصحابه ما احدث من القول بعد مفارقة في الجمعة التي قبلها ومن رواة هذه القبة في القرن الرابع أبو بكر الشلبي[113] وفي هذا اليوم يخرج المسلمون الصدقات يتصدقون بها على الفقراء والمحتاجون ويقضي البعض اوقاتهم في زيارة الأقارب والأصدقاء لتوثيق صلة الارحام وتقوم بعض العائلات في هذه المناسبة لاستقبال الضيوف، وبأعداد الولائم التي تستلزم كمية من اللحوم لذا فأن القصابين كانوا يعملون قبل الظهر يوم الجمعة ليتمكنوا من تلبية رغبات زبائنهم[114] .

- **المواكب الحسينية عند البويهيين :**

مما لا شك فيه ان نشوء الدول والامارات الشيعية في القرن الرابع الهجري أدى بدوره الى الاهتمام بإحياء ذكرى عاشوراء ومنها الدولة الفاطمية في مصر وشمال افريقيا، والدولة البويهية في ايران والعراق، وفي اطار ذلك ذكر عن يوم عاشوراء **" واما الشيعة فأنهم ينوحون ويبكون اسفاً لقتل سيد الشهداء فيه ويظهرون ذلك بمدينة السلام وامثالها من المدن والبلاد ويزورون فيه التربة المسعودة بكربلاء ، لذلك كره فيه العامة تجديد الاواني والاثاث "** [115] ، والواضح من ذلك ان إقامة المواكب الحسينية في يوم عاشوراء كانت منتشرة بشكل واسع ، وعند سيطرة البويهيين على العراق وايران جردوا الخليفة العباسي تدريجيا من كل سلطان فعلي، وقد أتاح ذلك ممارسة المواكب الحسينية حرية تامة، وهذا أدى الى تطور المواكب شكلا ونوعا في العراق وايران تطورا كبيرا[116] ، واستناداً الى ما سبق لم يكن للامراء البويهيين اول من اقام المناحة والعزاء على الامام الحسين (عليه السلام) ولكنهم اول من وسعوها واخرجوها من دائرة النواح الضيقة في البيوت، والمجالس الخاصة والنوادي الهادئة وعلى قبر الامام الشهيد (عليه السلام) واتسعت شعارها خلال مدة حكم آل بويه في العراق وايران الى الأسواق العلنية والشوارع وتعويد العامة على اللطم على الصدور[117] ويتضح من ذلك ان اهم خطوة قام بها البويهيين هو اعلانهم عن المواكب الحسينية مؤسسة رسمية تحظى برعاية الدولة وعنايتها ففي سنة (352هـ/ 963م) في السنة العاشرة من محرم امر معز الدولة الناس ان يغلقوا دكاكينهم ويبطلوا الأسواق، وان يظهروا النياحة ويلبسوا قباباً عملوها بالمسوح وان يخرج النساء منشورات الشعور مسودات الوجوه قد شققن ثيابهن يدرن في البلد بالنوائح ويلطمن وجوههن على الحسين بن علي ففعل الناس ذلك ولم يكن للسنة قدرة على المنع منه لكثرة الشيعة ولان السلطان معهم[118].

وقد استخدم البويهيون شتى طقوس العزاء في ذكرى استشهاد ابي عبد الله (عليه السلام) واحدة من طقوس العزاء اللطم وهو تعبير عن الحزن على سيد الشهداء **" انظرت الى تلك النسوة لما مررن بحسين واهله وولده صحن ولطمن وجوههن قال : فاعترضتهن على فرس ، فما رأيت منظراً من نسوة قط كان احسن من منظر رأيته منهن ذلك اليوم ، والله لهن احسن من مها يبرين "** [119] وقد اكد هذه الحادثة ما جاء عن الخبر المروي عن الامام الصادق (عليه السلام) **" وقد شققن الجيوب ولطمن الخدود الفاطميات على الحسين بن علي (عليه السلام) وعلى مثله تلطم الخدود وتشقق الجيوب "** [120] والواضح مما سبق يعتبر اللطم عفوي اما تاريخ اللطم كأسلوب منظم من أساليب الحزن على سيد الشهداء (عليه السلام) فيبدوا انه قد نشأ على ايدي البويهيين في بغداد وسائر مدن الشيعة وفي اطار ذلك ذكر **" وكان هذا اللطم من العادات التي ادخلها البويهيون على المأتم الحسيني "** [121] وهنا المقصود ب (اللطم) من هذا النص هو اللطم كظاهرة منظمة بهيئة مواكب اما اللطم كظاهرة بسيطة عفوية فأنه كان موجودا قبل هذا التاريخ ولابد للإشارة في عام (366هـ/ 977م) زار معز الدولة المرقد الشريف للامام الحسين (عليه السلام) وكان لهذا اثر كبير في دعم حركة الهجرة الى المرقد الشريف وعمرانه وفي سنة (367هـ/ 978م) زار عضد الدولة مرقد الامام الحسين (عليه السلام) جعل زيارته كل سنة للمرقد عادة[122] .

وقد توسعت النياحة عند البويهيين وتطورت خاصة بعد مواكب اللطم التي تكونت عام (352هـ/963م) اما النياحة فقد تطورت في العصـــر البويهي أمثال النائحة خلب كانت في بغداد نائحة مجيدة حاذقة تعرف بخلب تنوح بهذه القصـيدة فسمعناها في دور بعض الرؤسـاء لان الناس في ذلك الوقت كانوا لا يتمكنون من النياحة، الا بعز السـلطان او سـرا لأجل الحنابلة ولم يكن النوح الا مراثي وارادوا قتل النائحة خلب وهذه الحادثة قد حصـلت أيام انشـغال البويهيين بتثبيت ملكهم في بلاد فارس وقبل دخولهم للعراق[123] وكان من النواح المشـهورين في كل بلاد وقد بعث اليه أبو الحسين الكاتب أبا القاسم محمد بن داود التنوخي وامره ان ينشد قصيدة لبعض الكوفيين في رثاء الامام الحسين (عليه السلام) وذلك اثر رؤيا رأتها مربية ابي الحسين الكاتب، وفيها تأمر الزهراء عليها السلام هذا النائح ان ينوح قائلا :

لم امرضه فأسلوا لا ولا كان مريضا[124]

الخاتمة :

اولى المسـلمون اهتماما كبيرا في المناسـبات والاعياد الخاصـة والعامة ، وكان للمناسـبات الدينية الاهتمام الاكبر ؛ وذلك لانها مرتبطة بالجانب العقائدي لدى المســلمون ، ســار البويهيون على الطريق ذاته في اقامة المراسيم الخاصة في تلك المناسبات ، اذ اولوا اهتماما في موكب الحج لانه من المواكب الدينية المهمة وركن من اركان الاســلام وفرض عين على كل مكلف قادر ، مرة واحدة في العمر ، واولى الخلفاء والامراء البويهيين اهمية بالغة لهذا الركن والاهتمام بالطرق التي يســلكها الحجاج وتأمين ما يحتاجون اليه ، كذلك الحال بالنســبة للمواكب الحسينية اذ عمل البويهيون على اقامة مجالس العزاء لاحياء الشعائر الحسينية وكذلك لائمة اهل البيت (عليهم السلام) ووسعوا هذه الدائرة من الاماكن المغلقة الى الاماكن والمجالس العامة ، قبلهم كانت موجودة هذه المواكب لكن بسيطة ومتأثرة بالسلطة لكنهم طوروها وخاصة في يوم عاشوراء اذ تغلق فيه الدكاكين حزناً على الامام الحسين (عليه السلام) .

هوامش البحث :

[1]() الجواهري ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت : 666هـ/ 1268م) ، مختار الصحاح ، تح : يوسف الشيخ محمد ، ط 5 ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت ، 1420هـ/1999م ، ج 1 ، ص234-235 .

[2]() الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت: 666ه/1267م) ، مختار الصحاح ، تح: يوسف الشيخ محمد ،ط5 ، بيروت ، 1420ه/1999م ، ج 1 ، ص 344 .

[3]() ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت: 711هـ / 1312م) ، لسان العرب ، ط 3 ، دار صادر ، بيروت ، 1414هـ/1994م ، ج 1 ، ص802 .

[4]() ابن عبد ربه ، أبو عمر احمد بن محمد (ت : 328هـ/ 939م)، العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1404هـ/1984م ، ج 2 ، ص33 .

[5]() مكة : بكه بمعنى مكة قال الله تعالى جل وعلا **" إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ"** وهي علم من مكان كما هو معلم ذكر الله جلا وعلا في القران وذكر مكة بالباء وقيل ان بكة اسم للموضع الذي فيه البيت وقيل اخرون بكة اسم للمسجد والاصح ان بكة هو اسم لمكة ومن خصائصها ان الله جل وعلا حرمها يوم خلق السماوات والأرض وهذا من اعظم دلائل اصطفاء الله لتلك البقعة تضم المواضع المقدسة لدى المسلمين ففيها الكعبة المشرفة وولادة الرسول . آل عمران : 96 ؛ ابن الضياء ، محمد بن احمد بن الضياء (ت : 854هـ/1450م) ، تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة واقبر الشريف ، تح : علاء إبراهيم وايمن نصر ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، 1419ه/ 1999م ، ص22 ؛ المغامسي ، أبو هاشم صالح بن عواد ، اعلام القرآن ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية ، ص 12 – 13.

[6]() آل عمران : 97 .

[7]() الطبرسي ، ابي علي الفضل ابن الحسن (ت : 548هـ/ 1154م) ، تفسير مجمع البيان ، تح : لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين ، 1415هـ/ 1995م، ج 2 ، ص 347 – 348 .

([8]) مسلم النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن (: 261هـ/875م) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، در احياء التراث العربي ، بيروت ، ج 1 ، ص 45 .

[9]() الجزيري ، عبد الرحمن بن محمد عوض (ت : 1360هـ/ 1941م) ، الفقه على المذاهب الأربعة ، ط 2 ، دار الكتب العليمة ، بيروت ، 1424هـ/ 2003م ، ص 571 .

[10]() عبد الرؤوف ، عصام الدين ، الحواضر الإسلامية الكبرى ، دار الفكر العربي ، 1396هـ/1976م ، ص198 .

[11]() ماجد ، عبد المنعم ، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، ط 7 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1417هـ/ 1996م ، ص 132 .

[12]() الشريف الرضي : هو محمد بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن جعفر المعروف بالشريف الرضي ولد سنة (359هـ /970م) وابتدأ ينظم الشعر وله عشر سنين وكان مفرط الذكاء وصنف كاتباً في معاني القرآن يتعذر وجود مثله وكتاباً في مجازات القرآن ويقال ان اشعر قريش واشعر الطالبيين توفي (406هـ / 1016م) . الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن قايماز (ت : 748هـ/1348م) ، سير اعلام النبلاء ، دار الحديث ، القاهرة ، 1427هـ/2006م ، ج 17 ، ص 285 ؛ حاجي خليفة ، كشف الظنون ، ج1 ، ص472 .

([13]) القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الغزاري (ت : 821هـ/1419م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج 10 ، ص256 -257.

[14]() الشريف المرتضى : هو اخو الراضي ولد سنة (335هـ / 947م) تولى نقابة الطالبين أيضاً كان اماماً في الكلام والاداب والشعر له تصانيف كثيرة في مقدمتها الغرر والدرر ال1ي يعرف بامالي المرتضى توفي في بغداد سنة (436هـ/1044م) . ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ، (ت :597هـ/1201م) ، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، تح: محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1412هـ/1992م ، ج 15، ص 111؛ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد ، (ت : 681هـ/1283م) ، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تح : احسان عباس ، دار الصادر بيروت ، 1415هـ/1994م ، ج 3 ، ص 313 .

[15]() فخر الدولة : هو الوزير الكامل عميد الدولة أبو منصور الكبير الملك فخر الدولة محمد بن جهير وزير في أيام والده وخدم ثلاثة خلفاء وأوصى به الخلفة العباسي القائم حفيده المقتدى واثنى عليه . ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 19 ، ص 172 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج 10 ، ص 112.

[16]() ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 15 ، ص 112.

[17]() الصابي، ابي إسحاق إبراهيم بن هلال بن زهرون (ت: 384هـ/ 994 م) ، المختار من رسائل ابي إسحاق إبراهيم ، الدار التقدمية ، لبنان ، 1431هـ/2010م ، ص 126- 127 .

[18]() الهمذاني ، محمد بن عبد الملك بن إبراهيم (ت : 521هـ/ م1127) ، تكملة تاريخ الطبري ، تح : البرت يوسف كنعان ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1378هـ/ 1958م ، ص 190.

[19]() رحمة الله ، الحالة الاجتماعية في العراق ، ص 118 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 14 ، ص 205 .

([20]) الاقساسي : هو الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن العلوي المعروف بابن الاقساسي الكوفي ، الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج 12 ، ص 220.

[21]() بهاء الدولة : هو بن عضد الدولة بن ركن الدولة ابي سمي الحسن بن بويه السلطان أبو نصر من ملوك الدولة البويهية تولى الخلافة سنة (380هـ/991م) توفي سنة (403هـ/1012م)، لقب بشاهنشاه الديلمي . حاجي خليفة ، سلم الوصول ، ج4 ، ص272 ؛ الزركلي، الاعلام، ج2 ، ص75 .

[22]() الخالدي، خالد عزام احمد ، تنظيمات الحج وتأثيراته في الجزيرة العربية (132هـ-750/656-1258م)، الإصدار الرابع ، الجمعية التاريخية السورية ، الرياض ، 1427هـ/ 2006م ، ص 74 .

[23]() ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 15 ، ص 145-171.

[24]() القرامطة : فرقة من الشيعة الباطنية المتطرفة كانوا يظهرون الرفض، وسموا بالقرامطة نسبة الى حمدان قرمط بن الاشعث البقار وهو رجل نشط من دعاة الباطنية الذي كان في مشيه قرمطة أي تقارب خطى استولوا على البحرين والاحساء واتخذوا اهجر قاعدة لهم وبعد عدة احداث كانت احوالهم تتجه نحو الضعف والانحلال غير انهم ظلوا مسيطرين على ما تحت أيديهم من بلاد البحرين والاحساء حتى زالت دولتهم في نحو عام (375هـ/ 985م) . البغدادي ، عبد القادر بن طاهر بن محمد (ت :429هـ/1038م) ، الفرق بين الفرق وبيان الفرق الناجية ، ط2، دار الافاق الجديدة، بيروت ، 1397هـ/1977م، ص 266-267 ؛ المجلس الأعلى ، موسوعة المفاهيم ، ج 1 ، ص 522.

[25]() الخالدي ، تنظيمات الحج وتأثيراته ، ص 78 .

[26]() وافي، علي عبد الواحد ، الادب اليوناني القديم ، دار المعارف ، مصر ، ص 132 .

([27]) النيسابوري ، صحيح مسلم ، ج 2 ، ص 820 .

([28]) المقريزي ، أبو العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت : 845هـ/ 1441م) ،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار دار الكتب العلمية ، بيروت، 1418هـ/ 1997م، ج 2 ، ص 333 .

([29]) اربل : قلعة حصينة ومدينة كبيرة وهي تعد من اعمال الموصل وبينهما مسيرة يومين . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج 1 ، ص 138 .

([30]) الملك المظفر : هو الملك المظفر أبو سعيد كوبري بن الأمير زين الدين علي كوجك التركماني ولد سنة (549هـ/1154م) وتولى الملك سنة (563هـ/ 1168م) وعمره 14 عاما اشتهر بعمل المولد وكان يعمل المولد الشريف في شهر ربيع الاول وكانت وفاته في قلعة اربل سنة (630هـ/ 1233 م) . ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج 4 ، ص 113 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 13 ، ص 136 .

[31]() الموصل : بالفتح وكسر الصاد مدينة مشهورة بالعراق تقع على طرف دجلة ومقابلها من الجانب الشرقي نينوى . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج 5 ، ص 223.

[32]() عمر بن محمد : هو عمر بن محمد بن خضر الاربلي الموصلي أبو حفص معين الدين المعروف بالملا شيخ الموصل كان مشهورا في إقامة المولد توفي (570هـ/ 1175م) . الزركلي ، الاعلام ، ج 5 ، ص 60 -61 .

([33]) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 13 ، ص 136-137 .

[34]() ابن طاووس ، اقبال الاعمال . ج 3 ، ص 122 .

[35]() ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 2 ، ص 260 ؛ بحرق ، محمد بن عمر بن مبارك (ت: 930هـ/ 1524م) ، حدائق الانوار ومطالع الاسرار في سيرة النبي المختار ، تح: محمد غسان نصوح ، دار المنهاج ، جده ، 1419هـ /1987م ، ص 105 .

[36]() المقريزي ،أبو العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت : 845هـ/ 1441م) امتاع الاسماع بما للنبي من الاهوال والأموال والحفدة والمتاع ، تح : محمد بن عبد الحميد النميسي ، دار الكتب العليمة بيروت ، 1420هـ / 1999 ،ج 1 ، ص 6 .

[37]() السيمحي ، سليمان بن سالم، الأعياد واثرها على المسلمين ، مكتبة الملك عهد الوطنية ، السعودية ، 1422هـ /2002م ، ص 290 – 291 .

[38]() البرزنجي ، جعفر بن حسن ابن عبد الكريم (ت : 1177هـ / 1763م) ، مولد البرزنجي ، تح: بسام محمد بارود ، إصدارات الساحة الخزرجية ، الامارات ، 1429هـ / 2008، ص 106 .

[39]() حسن ، تاريخ الإسلام ، ج 3 ، ص 650 .

[40]() ابن طاووس ، اقبال الاعمال ، ج 3 ، ص 116 .

[41]() الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت : 460هـ/ 1068)، المصباح المتهجد ، مؤسسة فقه الشيعة ، بيروت ، 1411هـ / 1991م، ص 791 .

[42]() المقريزي ، الخطط المقريزية ، ج 2 ، ص 333 .

[43]() كبريبات- شلية ، الأعياد والمناسبات وتأثيرها في المجتمع الإسلامي خلال العصر العباسي (132 -656 هـ/ 749 -1258م) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945م ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (2020-2019)، ص 4 .

([44]) الانصاري ، زكريا بن محمد بن احمد (ت: 926هـ / 1520م) ، منحة الباري بشرح صحيح البخاري ،تح : سليمان بن دريع العازمي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 1426هـ / 2005م ، ج 4 ، ص 427 .

([45]) ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد (ت : 241هـ / 855م) ، مسند احمد ، تح : شعيب الارنؤوط وعادل مرشد و آخرون ، مؤسسة الرسالة ، 1421هـ / 2001م ، ج 31 ، 286 .

([46]) الصنعاني ، محمد بن اسماعيل (ت: 1182ه/1769م) ، سبل السلام شرح بلوغ المرام ، ط5 ، تح: عصام السبابطي ، عماد السيد ، دار الحديث ، القاهرة ، 1418ه/1997م ، ج2 ، ص427 ؛ الشايع ، خالد بن عبد الرحمن ،العيد عيد الفطر والاضحى آداب واحكام ، دار بلنسية ، ص 7 .

[47]() قاضي القضاة : هو منصب ديني ودنيوي إسلامي ابتكر خلال العصر العباسي أيام خلافة هارون الرشيد بعد ما ظهرت الحاجة الملحة الى فصل السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية بعد ازدهار الدولة الإسلامية صارت الحاجة ملحة ان يتولى كل شخص في الدولة منصباً ادارياً ومستقلاً عن غيرة من المناصب كي يقوم بواجبه على اكمل وجه . بشاور، عصام محمد ، قاضي القضاة في الإسلام ، ط 2 ، دار النهضة ، بيروت ، 1413هـ / 1992م، ص 15 ؛ هارون ،عبد السلام محمد (ت : 1408هـ / 1987م) كناشة النوادر ، مكتبة الخانجي ، 1405هـ / 1985م ، ص 39 .

[48]() القدحات ، محمد عبد الله احمد ، بغداد في العصر العباسي الأخير(575- 656هـ / 1179م- 1258م) ، دار البشير ، عمان ، 1426هـ / 2005م،ص 176 .

[49]() ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 15 ، ص 83 .

[50]() القدحات ، الحياة الاجتماعية ، ص 184.

[51]() القاهرة : هي المدينة المشهورة بجنب الفسطاط بمصر يجمعها سور واحد وهي المدينة العظمى وبها دار الملك احداثها جوهر غلام المعز سعد بن إسماعيل الملقب بالمنصور وهي اجل مدينة بمصر لاجتماع أسباب الخيرات ، منها تجلب الطرائق المنسوبة الى مصر ومنها قصران عظيمان وفيها ابنية ومواضع واسعة وسوق قائم ومشاهد للصالحين . القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد ، ج 1، ص 240 .

[52]() الاسمطة : وهي ابرز الطقوس التي يقوم بها الفاطميون في مصر في الاعياد والمناسبات وذكر ان اليوم الرابع من رمضان رتب عمل السماط كل ليلة بقاعة القصر الى السادس والعشرين منه ويستدعي قاضي القضاة ليالي الجمع توقيرا له وأيضا كانوا يعملون السماط بعيد الفطر وهو سمطا الجدي والحمل والشاة المذبوحة نتف عنها صوفها بالماء الحار فهو مسموط وسمط هو الطعام . المقريزي ، الخطط المقريزية ، ج 2 ، ص 252 ؛ رضا ، معجم متن اللغة ، ج 6 ، ص 286 .

[53]() علي ، خطط الشام ، ج 6 ، ص 286 .

([54]) القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج 4 ، ص 55 .

[55]() حياوي ، الأعياد والمناسبات في دمشق ، بحث منشور ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، ص 69 .

[56]() ابن الطوير، أبو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن (ت : 617هـ /1220م) ، نزهة المقلين في اخبار الدولتين ،تح : ايمن فؤاد سيد ، دار صادر بيروت ، 1412هـ /1992م ، ص 177.

[57]() مظلة : المظلة بكسر الميم قبة من الحرير الأصفر مزركشة بالذهب في اعلاها ما يشبه الطائر على قصبة مموهة بالذهب ، تحمل فوق رأس الملك حين اخذه الملك يحملها الأمير الكبير او اخو السلطان واصبح بعد ذلك تقليد من شعارات الملك وتكون مع الملك في الذهاب والإياب الى المسجد الجامع وفي الاحتفالات الرسمية ودخلت اول مرة للعراق في سنة (333هـ/ 945م) وقد كثر استخدامها أيام البويهيين في العراق متأثرين بالخلفاء الفاطميين . إبراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، ج1 ، ص 315 .

[58]() إبراهيم ، المعجم العربي لاسماء الملابس ، ج 1 ، ص 178.

[59]() الأعلى : 1 .

[60]() الغاشية : 1.

[61]() ابن الطوير ، نزهة المقتلين . ص 179 .

[62]() الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة (ت : 279هـ ، 892م) ، سنن الترمذي ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط2 ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ، 1395هـ / 1975م ، ج 3 ، ص 53 .

[63]() السيمحي ، الأعياد واثرها على المسلمين ، ص 169 .

[64]() التمرذي ، سنن الترمذي ، ج 3 ، ص 134

[65]() النسائي، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت : 303هـ ، 915م) ، سنن النسائي ، تح :عبد الفتاح أبو غرة ، ط 2 ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، 1406هـ/ 1986م، ج 3 ، ص 190 .

[66]() الشايع ، العيد عيد الفطر والاضحى اداب واحكام ، ص 12 .

[67]() الترمذي ، سنن الترمذي ، ج2 ، ص426 .

[68]() الكوثر : 2 .

[69]() البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (ت : 510هـ/ 1116م) ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، تح : عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1420هـ / 1999،ج 5 ، ص 316 .

[70]()الأعلى : 14- 15 .

[71]() البغوي ، معالم التنزيل في تفسير القرآن ، ج 5 ، ص 242 .

[72]() البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، صحيح البخاري ، تح : محمد زهير ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، بيروت ، 1422هـ / 2001م ، ج 2 ، ص 133 .

[73]() النووي، أبو زكريا محي الدين يحيى (ت : 676هـ / 1277م) ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ط 2 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1392هـ / 1972م ج 6 ، ص 184 .

[74]() القدحات ، بغداد في العصر العباسي الأخير ، ص 191 – 192 .

[75]() سلام ، الحياة الاجتماعية في زمن البويهيين ، ص 97 .

[76]() حسن ، تاريخ الإسلام ، ج 3 ، ص 650 .

[77]() الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص 136 .

[78]() الطنطاوي ، علي ، دمشق ، ط 2 ، دار المنارة ، السعودية ، 1407هـ / 1987م ، ص 100.

[79]() القدحات ، الحياة الاجتماعية ، ص 192.

[80]() الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج8، ص 165.

[81]() ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 13 ، ص 62 .

[82]() ابن الكازروني ، ظهير الدين (697ه/1298م)، مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية ، تح : كوركيس عواد وميخائيل عواد ، مطبعة الارشاد ، بغداد،1382هـ / 1962م ،ص 26 .

[83]() الايوبي ، أبو المعالي ، المنصور ابن المظفر (ت: 617هـ / 1220م) ، مضمار الحقائق وسر الخلائق ، تح : حسن حبشي ، عالم الكتب ، القاهرة ، د.ت ، ص 187- 188 .

[84]() القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج 3 ، ص 601 .

[85]() الغدير: هو الماء الذي يغادره السيل في مستنقع ينتهي اليه ، وجمعه غدير وغدران وهو النهر والجمع غدران وسبب تسمية الغدير هو اسم مفعول لمغادرة السيل له أي ان السيل عندما يملأ المنخفض بالماء يغادره بمعنى يتركه مائه . الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت : 502هـ / 1108م) ، المفردات في غريب القرآن ، تح : صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، الدار الشامية ، دمشق ، 1412هـ/1991م ،ص602 ؛ الفيومي ، أبو العباس ، احمد بن محمد بن علي (ت : 770هـ / 1368م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية ، بيروت ، د.ت ، ج 2 ، ص 443 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج 13 ، ص 206 .

[86]() الكليني ، الكافي ، ج 4 ، ص 149 .

[87]() المائدة : 67 .

[88]() الطباطبائي ، تفسير الميزان ، ج 6 ، ص 54 .

[89]() المائدة : 3 .

[90]() الشيرازي ،محمد الحسيني ،عيد الغدير اعظم الأعياد في الاسلام ، مؤسسة المجتبى ، بيروت ، 1423هـ / 2003م ،ص 43 .

[91]() العاملي ، وسائل الشيعة ، ج 10 ، ص 442 .

[92]() ابن طاووس ، اقبال الاعمال ، ص 464 .

[93]() المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت : 346هـ/ 957م) ، التنبيه والاشراف ، دار الهاوي ، القاهرة ، د.ت ،ج1 ، ص 221- 222.

[94]() المجلسي ، بحار الانوار ، ج 95 ، ص 322 .

([95]) الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت : 748هـ/ 1347م) ،العبر في خبر من غبر ، تح : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت ، ج2، ص 90 .

[96]() الرافضة : الرفض بمعنى الترك يقال رفض يرفض أي ترك وهي تلك الطائفة ذات الأفكار والاراء الاعتقادية الذين رفضوا خلافة الشيخين واكثر الصحابة وزعموا ان الخلافة في علي وذريته من بعده بنصب من النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وان خلافة غيرهم باطلة وقيل لرفضهم امامة زيد بن علي وتفرقهم عنه كما تقدم وكذلك لرفضهم الصحابة ورفضهم لإمامة الشيخين . العواجي ، غالب بن علي، فرق معاصرة تنتسب الى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها ،ط4 ،المكتبة العصرية الذهبية، جدة ، 1422هـ/2011م، ج 1 ، ص 344.

([97]) الكوسات وهي صنوجات من نحاس تشبه الترس الصغير يدق بأحدها ثم بالأخر بإيقاع مخصوص ، وهي من رسوم الامراء ويسمون أصحاب العمائم والكوسات. الصفدي ، الحسن بن ابي محمد عبد الله (ت : 717هـ/ 1317م) ، نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة ولي مصر من الملوك ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1424 هـ/ 2003م ، ج 1 ، ص 140 ؛ القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج 4 ، ص 8 140 .

([98]) المقريزي ، الخطط المقريزية، ج 2 ، ص 255 .

([99]) السيمحي ، سليمان بن سالم ،الأعياد واثرها علي المسلمين ، مكتبة الملك عهد الوطنية ، السعودية ، 1422هـ / 2002م، ص 404 .

[100]() السيمحي ، الأعياد واثرها علي المسلمين ، ص 404 .

([101]) الموسوي ، عبد الحسين شرف الدين (ت : 1377هـ / 1957م) ، المراجعات ، مؤسسة الوفاء ، مكتبة احمد بدر يعقوب غريب ، د.ت ، ص 198 .

[102]() الطباطبائي ، تفسير الميزان ، ج 19 ، ص 273 .

[103]() الجمعة : 9 ؛ يقول الله تعالى لا تشـغلهم الدنيا وزخرفها وزينتها وملاذ بيعها وربحها عن ذكر ربهم الذي هو خالقهم ورازقهم والذين يعلمون ان الذي عنده هو خير لهم وانفع مما بأيديهم لأن ما عندهم ينفذ وما عند الله باقٍ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة أي يقدمون طاعته ومراده ومحبته على مرادهم ومحبتهم . ابن كثير، تفسير ابن كثير،ج 6،ص63 .

[104]() الهيثمي ، أبو الحسن علي بن ابي بكر (ت : 807هـ /1404م) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تح : حسام الدين القدسي ، القاهرة ، 1414هـ/ 1994م ، ج 3 ، ص 199؛ العاملي ، وسائل الشيعة ، ج 10، ص 413 .

[105]() البخاري ، صحيح البخاري ، ج 3 ، ص 42 .

([106]) ابن رجب ، لطائف المعارف ، ص 275 .

[107]() سعد ، العامة في بغداد ، ص 378 .

([108]) الحسن بن عبد العزيز : هو الامام الذي كان يتقلد الصلاة في مسجد الجامع بالرصافة توفي الحسن بن عبد العزيز وهو والي الصلاة بالحرمين ومسجد الرصافة ببغداد يوم الاحد لثلاث خلون من شوال سنة (333هـ / 945م) وله من السن خمس وسبعون سنة وشهور . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 8 ، ص 312 .

([109]) جامع المنصور : هو الجامع الذي بنى على يد أبو جعفر المنصور وكان هذا الجامع قبلة انظار الطلاب والأساتذة ومن اشهر العلماء الذين جلسوا للتدريس فيه الخطيب البغدادي والكسائي والفراء ولابد ان نميز الجامع عن المساجد فالجامع هو الذي يجتمع الناس للصلاة الجمعة او الجماعة ، اما المسجد فهو مكان الصلاة ولو كان حجرة خاصة بالمنزل . المجلس الأعلى ، موسوعة المفاهيم الإسلامية ، ج 1 ، ص 588 .

[110]() سعد ، العامة في بغداد ، ص 378 .

[111]() دار الطبل : وهي دار خاصة للإعلان عن مواقيت الصلاة عامرة بالساعات لادراك وقت الاذان فاذا دخل وقت الصلاة ضربت النوبة في جميع الأوقات بدار الخلافة . ابن الكازروني ، مقامة في قواعد بغداد ، ص18 .

[112]() الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص 136 .

([113]) أبو بكر الشبلي : هو دلف بن جحدر الشبلي ناسك كان في مبدأ امره والياً في دنباوند (من نواحي رستاق والري) وولي الحجابة للخليفة الموفق العباسي وكان والده حاجب للحجاب ثم ترك الولاية وعكف على العبادة فاشتهر بالصلاح له شعر جيد سلك به مسالك المتصوفة ، اصله من خراسان ، ونسبه الى قرية (شبله) من قرى ما وراء النهر ، ومولده بسر من رأى ووفاته في بغداد ، اشتهر بكنيته واختلف في اسمه ونسبه . الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج 16،ص563 ؛ الزركلي، الاعلام، ج2 ،ص 341.

([114]) سعد ، مقامة في قواعد بغداد ، ص 378 .

[115]() القمي ، الكنى والالقاب ، ج 1 ، ص 431 .

([116]) شمس الدين ، ثورة الحسين في الوجدان الشعبي ، ص 262 .

([117]) الشهرستاني ،صالح إبراهيم صالح (ت : 1395هـ/ 1975م) ، تاريخ النياحة على الامام الحسين (ع) ، تح : رضا علوان ، مؤسسة انصاريان ، مطبعة صدر ، قم ، 1424هـ / 2003م ، ج1 ، ص 147 .

([118]) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج 7 ، ص 245 .

([119]) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ، ج 5 ، ص 456 .
([120]) الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت : 460هـ / 1068م) ، تهذيب الاحكام في شرح المقنعة ، تح : حسن الموسوي الخرسان ، دار الكتب السلامية ، تهران ، 1395هـ / 1975م ، ج8 ، ص 325 .
([121]) شمس الدين ، ثورة الحسين في الوجدان الشعبي ، ص 277 .
([122]) الكرباسي، محمد صادق محمد، دائرة المعارف الحسينية، المركز الحسيني للدراسات لندن، 1419هـ/ 1998م،ج1 ، ص 154 .
([123]) الشهرستاني ، تاريخ النياحة على الامام الحسين، ط6، المركز الحسني للدراسات، لندن ، 1419هـ/1998م ،ج1، ص 9 .
([124]) التنوخي ، نشوار المحاضرة ، ج 2 ، ص232- 233 .

قائمة المصادر والمراجع

اولا / المصادر

- القرآن الكريم .
- ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم (ت : 630هـ/1232م)

1) الكامل في التاريخ ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت ، 1417هـ/1997م .

- الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت : 502هـ/1109م)

2) المفردات في غريب القرآن ، تح : صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، الدار الشامية ، دمشق ، 1412هـ/1992م .

- بحرق ، محمد بن عمر بن مبارك (ت: 930هـ/ 1524م)

3) حدائق الانوار ومطالح الاسرار في سيرة النبي المختار ، تح : محمد غسان نصوح عزقول ، دار المنهاج ، جدة ، 1419هـ/1999م.

- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت:256ه/870م)

4) صحيح البخاري ، تح: محمد زهير ناصر الناصر ، ط1 ، دار طوق النجاة ، د.م ، 1422ه/2001م .

- البغدادي ، أبو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد ، (ت : 429هـ/1038م)

5) الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية ، ط 2 ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ، 1397هـ/1997م .

- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت : 510هـ/1117م)

6) معالم التنزيل في تفسير القرآن ، تح : عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1420هـ/2000م .

- الترمذي محمد بن عيسى بن سورة (ت : 279هـ/893م)

7) سنن الترمذي ، تح : إبراهيم عطوة عوض المدرس في الازهر الشريف ، ط 2 ، مطبعة المصطفى البابي الحلبي ، مصر ، 1395هـ/1975م.

- التنوخي ، أبو علي المحسن بن علي بن محمد (ت: 384هـ/995م)

8) نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، 1391هـ/1972م .

- الجواهري ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت : 666هـ/ 1268م)

9) مختار الصحاح ، تح : يوسف الشيخ محمد ، ط 5 ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت ، 1420هـ/1999م.

- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن ، (ت :597هـ/1201م)

10) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تح: محمد عبد القادر عطا ، مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1412هـ/1992م .

- ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن محمد (ت:241هـ/856م)

11) مسند احمد بن حنبل ، تح : شعيب الارنؤوط ، عادل مرشد ، واخرون ، مؤسسة الرسالة ، 1421هـ/2001م .

- الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت : 463هـ/1071م)

12) تاريخ بغداد ، تح : بشار عواد معروف ، ط 1 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1422هـ/2002م .

- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد ، (ت : 681هـ/1283م)

13) وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تح : احسان عباس ، دار الصادر بيروت ، 1415هـ/1994م .

- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن قايماز (ت : 748هـ/1348م)

14) سير اعلام النبلاء ، دار الحديث ، القاهرة ، 1427هـ/2006م .

15) العبر في خبر من غبر، تح : أبو هاجرمحمد بن بيسوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الرازي ، زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر (ت: 666ه/1267م)

16) مختار الصحاح ، تح: يوسف الشيخ محمد ،ط5 ، بيروت ، 1420ه/1999م .

- ابن رجب ، عبد الرحمن بن احمد بن رجب (ت : 795هـ/1393م)

17) لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف ، دار ابن حزم ، 1424هـ/2004 م.

- الصابئ ، محمد بن هلال بن المحسن بن ابراهيم (ت: 480ه/1087م)

18) الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات البادرة من المغفلين المحضوضين، تح : صالح الاشتر ، منشورات مجمع اللغة العربية ، دمشق .

- الصفدي ، الحسن بن ابي محمد (ت: 717هـ/1318م)

19) نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، الصفدي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1424هـ/2003.

- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت : 764هـ/1363م)

20) الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط ، تركي مصطفى ، دار احياء التراث ، بيروت ، 1420هـ/2000م .

- ابن الضياء ، محمد بن احمد بن الضياء (ت : 854هـ/ 1451م)

21) تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ، تح : علاء إبراهيم ، ايمن نصر ، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1424هـ/2004م.

- ابن طاووس ، غياث الدين عبد الكريم بن احمد (ت : 664هـ/1266م)

22) اقبال الاعمال ، تح : جواد القيومي الاصفهاني ، ط1 ، 1416هـ/1996م .

- الطبرسي ، ابي علي الفضل بن الحسن (548هـ/ 1154م)

23) مجمع البيان في تفسير القرآن، تح لجنة من العلماء والمحققين والأخصائيين ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ، 1415هـ/ 1995م.

- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت: 310هـ/ 923م)

24) تاريخ الرسل والملوك ، ط2 ، دار التراث ، بيروت ، 1387هـ/1968م.

- الطوسي ، ابي جعفر محمد بن الحسن (ت : 460 هـ /1068م)

25) المصباح المتهجد ، مؤسسة فقه الشيعة ، بيروت ، 1411هـ/1991م.

26) تهذيب الاحكام في شرح المقنعة ، تح : حسن الموسوي الخرسان ، دار الكتب الإسلامية ، تهران .

- ابن الطوير، أبو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن (ت : 617هـ /1220م)

27) نزهة المقلين في اخبار الدولتين، تح: ايمن فؤاد سيد ، دار صادر بيروت، 1412هـ /1992م .

- العاملي ، محمد بن الحسن بن علي الحر (ت : 1104هـ/1693م)

28) تفصيل وسائل الشيعة (آل البيت) الى تحصيل مسائل الشريعة، تح : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث ، ط 2 ، قم ، 1414هـ/1994م .

- ابن عبد ربه ، أبو عمر احمد بن محمد (ت : 328هـ/ 939م)

29) العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1404هـ/1984م.

- القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الغزاري (ت : 821هـ/1419م)

30) صبح الاعشى في صناعة الانشاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الكازروني ، ظهير الدين علي بن محمد (ت : 697هـ/1298م)

31) مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية ، تح : كوركيس عواد وميخائيل عواد ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1382هـ/1962م.

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: 774هـ/ 1373م)

32) البداية والنهاية ، دار الفكر، 1408هـ/1987. تفسير القرآن العظيم ، تح : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، منشورات محمد علي بيضون ، بيروت ، 1419هـ/ 1998م .

- الكليني ، ابي جعفر محمد بن يعقوب (ت : 329هـ/ 941م)

33) الأصول من الكافي ، صححه وعلق عليه علي اكبر الغفاري ، ط 3 ، دار الكتب الإسلامية ، تهران ، 1388هـ/1969م .

- المجلسي ، أبو عبد الله محمد باقر بن محمد (ت: 1110هـ/ 1699م)

34) بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، ط 3 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1403هـ/1983م.

- المسعودي ، ابي الحسن علي بن الحسين (ت: 346هـ/957م)

35) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 1425هـ/2005م.

36) التنبيه والاشراف ، تح : عبد الله إسماعيل الصاوي ، دار الصاوي ، القاهرة .

- مسلم النيسابوري ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج ، (ت : 261هـ/ 875م)

37) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (ص) ، تح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .

- المقريزي ، أبو العباس احمد بن علي (ت 845هـ/ 1442م)

38) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، دار الكتب العالمية ، بيروت ، 1418هـ/1998.

39) امتاع الاسماع بما للنبي من الاهوال والاموال والحفدة والمتاع ، تح : محمد بن عبد الحميد النميسي ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1420ه/1999م .

- ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت: 711هـ / 1312م)

40) لسان العرب ، ط 3 ، دار صادر ، بيروت ، 1414هـ/1994م.

- الموسوي ، عبد الحسين شرف الدين (ت : 1377هـ/1957م)

41) المراجعات ، قدم له حسن الشيرازي ، مؤسسة الوفاء مكتبة احمد بدر يعقوب غريب .

- النسائي ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت: 303هـ/916م)

42) السنن الصغرى ، تح : عبد الفتاح أبو غرة ، ط 2 ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، 1406 هـ/1986م.

- الانصاري ، زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا (ت: 926هـ/1520م)

43) منحة الباري بشرح صحيح البخاري ، تح : سليمان بن دريع العازمي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، 1426هـ/2005 .

- النووي ، أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف ، (ت :676هـ/1278)

44) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، ط 2 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1392هـ/1973م.

- الهمذاني ، محمد بن عبد الملك بن إبراهيم (ت : 521هـ/ 1127م)

45) تكملة تاريخ الطبري ، تح : البرت يوسف كنعان ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت 1377هـ/ 1958م .

- الهيثمي ، أبو الحسن علي بن ابي بكر (ت : 807هـ/1405م)

46) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تح : حسام الدين القدسي ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، 1414هـ/1994م .

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي (626هـ/1228م)

47) معجم البلدان ، ط 2 ، دار صادر بيروت ، 1416هـ/1995م .

- الايوبي ، أبو المعالي محمد بن عمر (ت: 617هـ/1221م)

48) مضمار الحقائق وسر الخلائق ، تح : حسن جشي ، عالم الكتب ، القاهرة .

ثانيا / المراجع :

- إبراهيم ، رجب عبد الجواد

49) المعجم العربي لأسماء الملابس ، تقديم محمود فهمي حجازي ، دار الافاق العربية ، القاهرة ، 1423هـ/ 2002م.

- البرزنجي ، زين العابدين بن جعفر بن حسن (ت: 1177هـ / 1764م)

50) مولد البرزنجي ، تح : بسام محمد بارود ، إصدارات السادة الخزرجية أبو ضبي ، 1429هـ/2008م.

- الجزيري ، عبد الرحمن بن محمد عوض (ت: 1360هـ/1941م)

51) الفقه على المذاهب الأربعة ، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1424هـ/2003م .

- حسن ، إبراهيم حسن

52) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية ، مطبعة الاعتماد ، مصر .

- حياوي ، فراس سليم

53) الأعياد والمناسبات في دمشق في العصر العباسي (656-132هـ) ، بحث منشور ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية .

- الخالدي ، خالد عزام حمد

54) تنظيمات الحج وتأثيراته في الجزيرة العربية (132هـ - 656هـ / 750- 1258م) ، الإصدار الرابع ، الجمعية التاريخية السعودية ، الرياض ، 1427هـ/2006م.

- رحمة الله ، مليحة

55) الحالة الاجتماعية في العراق في القرنين الثالث والرابع البعد الهجرة ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، 1390هـ/ 1970م .

- رضا ، احمد

56) معجم متن اللغة ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1377هـ/ 1958م .

- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت : 1205هـ / 1791م)

57) تاج العروس من جواهر القاموس ، مجموعة من المحققين ، دار الهدية .

- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد (ت : 1396هـ/ 1976م)

58) الاعلام ، ط 15، دار العلم ، 1423هـ/ 2002م .

- سعد ، فهمي

59) العامة في بغداد في القرنين الثالث والرابع للهجرة دراسة في التاريخ الاجتماعي ، دار المنتخب ، بيروت ، 1413هـ/1993م.

- سلام ، حوريه عبده

29) الحياة الاجتماعية في العراق زمن البويهين ، دار العالم العربي ، القاهرة ، 1430هـ/2009م.

- السحيمي ، سليمان سالم

60) الأعياد وأثرها على المسلمين ، مكتبة الملك عهد الوطنية ، المدينة المنورة، 1422هـ/2002م .

- الشايع ، خالد بن عبد الرحمن

61) العيد عيد الفطر والاضحى اداب واحكام ، دار بلنسية ، الرياض .

- شبارو ، عصام محمد

62) قاضي القضاة في الإسلام ، ط 2 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1413هـ/1992م.

- شمس الدين ، محمد مهدي (ت: 1422هـ/2001م)

63) ثورة الحسين في الوجدان الشعبي ، الدار الإسلامية ، بيروت ، 1400هـ/1980م.

- الشهرستاني ، صالح إبراهيم صالح (ت : 1395هـ/ 1975م)

64) تاريخ النياحة على الامام الشهيد الحسين بن علي (ع) ، تح : نبيل رضا علوان ، مؤسسة انصاريان ، مطبعة صدر ، قم ، 1424هـ/2003م.

- الشيرازي ، محمد الحسيني

65) عيد الغدير اعظم الأعياد في الإسلام ، ط 2 ، الهيئة العلمية في حوزة الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم) مؤسسة المجتبى ، الكويت ، 1423هـ/2003م.

- الطباطبائي ، محمد حسين (ت : 1412هـ/ 1992م)

66) الميزان في تفسير القرآن، د .ط ، منشورات المدرسين الحوزة العلمية ، قم .

- الطنطاوي ، علي بن مصطفى (ت : 1420هـ / 2000م)

67) فصول في الثقافة والاداب ، جمع وترتيب حفيد المؤلف مجاهد مأمون ديرانية ، دار المنارة ،جدة ، 1428هـ/2007م.

- عبد الرؤوف ، عصام الدين

68) الحواضر الإسلامية الكبرى ، دار الفكر العربي ، 1396هـ/1976م.

- علي ، محمد بن عبد الرزاق بن محمد كرد علي (ت: 1375هـ/ 1956م)

69) خطط الشام ، ط 3 ، مكتبة النويري ، دمشق ، 1403هـ/1983م.

- العواجي ، غالب بن علي

70) فرق معاصرة تنتسب الى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها ، المكتبة العصرية الذهبية ، جدة 1422هـ/2001م.

- الفيومي ، أبو العباس احمد بن محمد (ت : 770 هـ/1369م)

71) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية ، بيروت .

- القدحات ، محمد عبد الله احمد

72) الحياة الاجتماعية في بغداد في العصر العباسي الأخير (656-575هـ/ 1179-1258م) ، دار البشير ، عمان ، 1426هـ/2005م.

- القزويني ، محمد كاظم القزويني (ت : 1415هـ/ 1995م)

73) زينب الكبرى (عليها السلام) من المهد الى اللحد ، تح : مصطفى القزويني ، دار المرتضى ، بيروت .

- القمي ، عباس بن محد رضا بن ابي القاسم (ت: 1359هـ/ 1941م)

74) مفاتيح الجنان ، تح : محمد رضا النوري النجفي ، مكتبة الفقيه ، الكويت ، 1425هـ/2004م.

- كبريبات- شلية

75) الأعياد والمناسبات وتأثيرها في المجتمع الإسلامي خلال العصر العباسي (132 -656 هـ/ 749 -1258م) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي 1945م ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (2020-2019)

- الكرباسي ، محمد صادق محمد

76) دائرة المعارف الحسينية تاريخ المراقد الحسين واهل بيته وانصاره ، المركز الحسيني للدراسات ، المملكة المتحدة، لندن ، 1419 هـ/1668م.

- ماجد ، عبد المنعم

77) تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى ، ط 7 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1417هـ/1996م.

- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

78) موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة ، مصر ، اعده للشاملة عوسيبان التميمي البصري .

- المغامسي ، أبو هاشم صالح بن عواد

79) اعلام القرآن ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية .

- هارون ، عبد السلام محمد (ت : 1408هـ/ 1988م)

80) كناشة النوادر ، مكتبة الخانجي ، 1405هـ/1985م .

- وافي ، علي عبد الواحد

81) الادب اليوناني القديم ودلالته على عقائد اليونان ونظامهم الاجتماعي ، دار المعارف مصر .